

(3) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": أبنية الفعل

الأصول - حروف الزيادة - الزائد نوعان - الإلحادق

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم. طلبة علم التصريف في مجلسنا الثالث من المجالس التأسيسية في هذا العلم مجالس المدخل الى علم الصرف - [00:00:00](#)

بعد ان تحدثنا في الدرس الاول عن تعريف هذا العلم. وبيننا انه يدخل فيه الاسماء المتكونة والافعال المتصرفة ويبعد عنه الحرف وما يشبهه من الفعل الجامد والاسم المبني تكلمنا في الدرس الثاني - [00:00:21](#)

على ابنيه الاسماء والافعال على الابنية الاصول. وقلنا ان الاسم اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا او خماسيا وبيننا من خلال ابنيه الاسم الثلاثي والرباعي والخمساني ان العربية لغة خففة. بينما ذلك بالبرهان - [00:00:41](#)

وان العربية اكثرت من استعمال الثلاثي على حين انها اقلت جدا من استعمال الرباعي واستكرهت بناء الخماسي. كما قلنا وصلنا اليوم الى ابنيه الفعل الاصول فرغنا من ابنيه الاسم الاصول - [00:01:01](#)

نشرع اليوم بعون الله تعالى بابنية الفعل الاصول قال المصنف رحمه الله تعالى واحسن اليه ولل فعل الثلاثي المجرد ثلاثة ابنيه فعل كان صار وضرب و فعل فسمع وعلم و فعل ككرمة وحسن - [00:01:21](#)

ابنية الثلاثي المجرد ثلاثة اما ان يكون بفتح العين او كسرها او ضمها وسنرى ان شاء الله تعالى في درس قادم ان هذه الابنية تختلف بحسب المضارع ايضا والمعلوم عليه حركة العين - [00:01:50](#)

المعلوم على في اختلاف هذه الابنية على حركة العين بس انا رأيه ان شاء الله تعالى انها تؤول الى ستة سنتحدث عنها بالتفصيل لكن لا بأس ان نجمل الحديث عنها الان فنقول - [00:02:12](#)

اما ان يكون بفتح العين في الماضي وضمهما في المضارع مثل نصر ينصر ولذلك اتي بهذا المثال نصر ينصر وهذا يسمى الباب الاول واما ان يكون بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع - [00:02:27](#)

مثل ضرب يضرب بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع هذا يسمى الباب الثاني الآن جئنا الى فاعلة اما ان يكون بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. مثل سمع يسمع وعلم يعلم - [00:02:48](#)

فهذا يسمى الباب الرابع بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع واما ان يكون بكسر العين في الماضي وكسرها في المضارع. وسنرى ان هذا قليل جدا محصور في افعال قليلة - [00:03:13](#)

ومثاله حسب يحسب في لغة بعض العرب. حسب يحسب بكسر العين في الماضي والمضارع. وهذا يسمى الباب السادس فاذا جينا الى فعولة فلا تكون عينه في المضارع الا مضومة مثل كرومة يكرم حسنة يحسن. وهذا يسمى الباب الخامس. ستقولون بقي الباب الثالث نعم - [00:03:32](#)

فعل اذا كانت العين في المضارع مفتوحة فهذا هو الباب الثالث مثل ذهب يذهب فصار عندنا يا كرام الباب الاول فعل يفعل. والباب الثاني فعل يفعل. والباب الثالث فعل يفعل - [00:03:58](#)

ولو ذكر المصنف رحمه الله مثلا لفعل يفعل اشار اليه لكان احسن فكان مثلا يقول فعل كنصاري. ضرب وذهب صار عندنا ثلاثة ابنياء نعم وايضا فعل لو اشار الى الباب السادس - [00:04:18](#)

نحن قلنا الباب الرابع فاييل يفعل؟ والباب السادس فعييل يفعل. لو اشار الى السادس بمثال لكان احسن اما فعله فلا تكون في المضارع الا بضم العين. وهذه قاعدة متحمة فهذه ابنية الثالثي المجرد - 00:04:40

وهذه اشارات المصنف رحمه الله تعالى الى بعض ابواب الثالثي المجرد التي سدرسها بالتفصيل قال ولل فعل الرباعي المجرد بناء واحد. وهو فعل كدحرج وعربدة بناء واحد فعل له ليس له بناء اخر. الرباعي المجرد من الافعال له بناء واحد. انظروا. الرباعي المجرد من الاسماء كم بناء له - 00:04:58

نتذكر معا له خمسة ابنية عند البصريين وزاد الاحفشن والكوفيون بناء سادسا وصار عندها ستة ابنية اذا ولل فعل الرباعي المجرد بناء واحد وهو فعل له كدحرج وعربدة ثم ذكر الان قاعدة مهمة جدا - 00:05:28

وهي متعلقة بالميزان الصرفي. الان سنتنقل مرة اخرى لتكملا ما ذكرناه عن الميزان الصرفي نحن قلنا يا كرام الميزان الصرفي معيار نعرف به ما اصاب الكلمة من زيادة او حذف - 00:05:53

او تغيير في ترتيب الاحرف على وجه الاختصار على وجه الاختصار والاشارة اهل كل علم ايها الكرام اهل كل علم عندهم رموز يتخاطبون بها. انظروا الى علم الطب. انظروا الى الرياضيات - 00:06:13

انظروا مثلا الى علوم الفيزياء والكيمياء الى سائر العلوم. تجدون ان لها رموزا وقوانين واسارات مختصرة يتخاطب بها اهل ذلك العلم. وهكذا الصرف الصرفي يقول لآخر ما وزن خذ فيقول له الآخر وزن خذ - 00:06:33

عل فيعرف الصرف ان ذاك الرجل الذي اجاب بهذا الجواب فاهم لان لشيء وهو ان خذ فيه حذف الهمزة والهمزة هي الحرف الاصلی الاول والحرف الاصلی الاول يقابل بالفاء فالمجيب قال خذ وزنه عل - 00:06:57

اذا اجابه عن طريق الاشارة ان هناك حذفا في الكلمة وان هذا الحذف موضعه الحرف الاصلی الاول فاء الكلمة فهمنا هذا يا كرام اذا هذا هو الميزان وهذه هي وظيفته. ولذلك هو من الاهمية بمكان - 00:07:21

ثم قلنا اذا كانت الكلمة على ثلاثة اصول فالامر يسير الحرف الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام فاذا زادت الاصول فماذا نعمل؟ قلنا نزيد لاما ثانية في الميزان فاذا صارت الاصول خمسة - 00:07:44

نزيد لاما ثالثة في الميزان. سفرجل فعل وقلنا ان الاسم يمكن ان يكون على خمسة اصول على كره في ذلك اما الفعل فلا يكون الا على اربعة او ثلاثة فالان - 00:08:04

هكذا نفعل في الميزان نزيد لاما عند زيادة الاصول. فاذا كان عندي حرف زائد ليس اصليا قال فانك تضعه في الميزان بلفظه كما قلنا وحروف الزيادة ايها الكرام ضبطها لنا الصفيون. حتى لا نبقى في حيرة من امرنا - 00:08:23

حروف الزيادة مجموعة في قولهم سألتمونيها والمقصود بحروف الزيادة الحروف التي يمكن ان تكون منها الزيادة وليس المراد انها دائمًا زائدة مثل استغفر ووزنه استغفر انظروا الغين والفاء والراء اصلية. الالف والسين والتاء زوائد. استغفر استغفر - 00:08:45

الالف والسين والتاء هي من حروفي سألتمونيها لو لم تكن من حروفي سألتمونيها لما جاز ان تكون زائدة الا بضابط ساذرها بعد قليل لكن هل يعني هذا انها دائمًا زائدة - 00:09:20

انتبه لا مثلا كلمة سأله هل ستقول لي ان هذه الحروف زائدة؟ لانها من حروفي سألتمونيها على هذا انت ستقول لي ان هذه الكلمة كل احرفها زائدة ليس فيها حرف اصلی وهذا من العجائب - 00:09:35

كلمة كل احرفها زوائد. هذا لا يمكن فالمعنى بحروف الزيادة العشرة سألتمونيها انها يمكن ان تكون منها الزيادة وليس المراد انها دائمًا تأتي زائدة. انتبهوا لهذا ثم هذه حروف الزيادة التي ليست تكريرا لحرف اصلی - 00:09:55

عندها حرف زائد يكون تكريرا لحرف اصلی. هذا لا يشترط فيه ان يكون من حروف سألتمونيها بل يكون من جميع حروف الكلمة سوى الالف اذا كررنا حرفها اصليا لنا ان نكرر اي حرف اصلی الا الالف - 00:10:18

فهي لا تكرر اسألكم الان لماذا لا يمكن ان تكرر الالف ما رأيكم الالف لا يمكن ان تكرر لانها ملزمة للسكون المقصود بالالف اللينة

الملازمة للسكون التي تخرج من الجوف ولا يعترضها شيء في النطق - 00:10:38

هذه لا يمكن ان تكرر لاما ان تكون تكريرا لحرف اصلي وهذه تكون من جميع حروف الكلمة سوى الالف واما ان يمكن. ولذلك الالف لا تكرر - 00:10:59

فالان يا كرام الحروف الزوائد على نوعين اما ان تكون تكريرا لحرف اصلي وهذه تكون من جميع حروف الكلمة سوى الالف واما ان تكون ليست تكريرا لحرف اصلي وهذه تكون من عشرة حروف مجموعة في قولهم سألتمونيهما - 00:11:16
او لك ان تقول اليوم تنساه. نفس الحروف لكن تقلبها. اليوم تنساه. لكن لا احب لا احذ هذه العبارة حتى لا تنسوها اليوم تنساه نعم
ومرة اه كان المبرد عند شيخه المازني فقال له - 00:11:39

آآ عد لي حروف الزيادة اجمعها لي. فقال له هويت السمان فشيببني وقد كنت قدما هويت السمانا فقال له الجواب قال له اجبتك
مرتبين فاين حروف الزيادة هنا يا كرام؟ اين جمعها - 00:11:59

جمعها في قوله هويت السمان نعم وهكذا لك ان تقول امان وتسهيل حروف الزيادة امان وتسهيل نعم. واذكر ان الامام ابن مالك رحمه
الله تعالى كرر حروف الزيادة ونقلها في جمل عديدة - 00:12:20

جمعها في بيت واحد. فقال امان وتسهيل امان وتسهيل انظروا نفس حروف سألتمونيهما لكن بتغييرها امان وتسهيل تلا انس يومه تلاء
انس يومه هذه ايضا نفس سألتمونيهما نهاية مسؤول نفس الحروف - 00:12:42

امان وتسهيل نعم. فبرع العلماء رحمهم الله تعالى في التفنن في تعداد حروف الزيادة واحد العلماء من تلمسان قال حروف الزيادة هي
اهوى تلمسان اهوى تلمسان وهكذا اذا الزائد اما ان يكون تكريرا لحرف اصلي واما ان يكون من حروف سألتمونيهما - 00:13:10
او ما ذكرنا الان نرجع الى كلام المصنف. قال ولا يكون الاسم المتمكن ولا الفعل اقل من ثلاثة احرف. هذه قاعدة كل كلمة تدخل في
التصريف اقل اصولها ثلاثة واكثر اصولها في في الفعل اربعة وفي الاسم خمسة - 00:13:37

هذه قاعدة قال لا يكون الاسم ولا الفعل اقل من ثلاثة احرف فإذا رأيت اقل من ذلك فاعلم انه قد حذف منه شيء نحو يد ودم ونحو
قل ويع. هذا كلام يحتاج الى شرح - 00:14:02

يد يقول لك الاستاذ ما وزن يد فتحتار ترى كلمة من حرفين تقول كيف ازنهما عن دفء وعين انفاء ولام ام عين ولام ما العمل قال انظر
اول شيء عد الى القاعدة التي ذكرها المصنف رحمه الله - 00:14:21

لابد ان يكون الاسم على ثلاثة احرف في الاقل الان ابحث عن الحرف الثالث الضائع ثم ارجعه الى مكانه ثم زن الكلمة يد فيها حذف
فاذا اردت ان تعرف هذا المحفوظ فانك يجب ان ترجع الى تصارييف الكلام - 00:14:44

نقول في جمعها الايدي ها عادت اللام المحفوظة ثم تقول يدية جدية في التصغير فإذا يد اصلها يد يدين فاللام حذفت لام الكلمة. طبعا
الان نحن صرنا صرفيين. نحن الان نتخاطب بالرموز. حين اقول لكم اللام لا اعني حرف اللام بلفظ - 00:15:08

وانما اعني هذا الرمز المعبرة عن الحرف الثالث الاصلي يد اللام فيها محفوظة لام الكلمة ليست موجودة لما حذفت حذفت على غير
قياس سمع عن العرب حذفها فالالتزام بذلك اذا يا كرام الاصل - 00:15:37

ان الاسماء تكون على ثلاثة اصول والافعال كذلك. في الاقل فإذا جاءك كلمات قليلة نادرة على اقل من ذلك فاعلم ان فيها حذفا. يد
وزنها على هذا ماذا يا كرام؟ صار الامر سهلا - 00:15:59

يد وزنها يد فعن واللام محفوظة. لما حذفت اللام لغير قياس بغير قاعدة سمع عن العرب حذفها فيلتزم ذلك وليس له تعليل الان قال
ودم نفس الشيء دم دم وزنه فع واللام محفوظة - 00:16:17

ولامه المحفوظة اختلوا فيها العرب للنحا في بعضهم جعلها واوا وبعضهم جعلها ياء. قد جاء في بعض الاشعار جرى
الدميان. الدميان انت تقول في مثني دم دمان لكنهم اعادوا المحفوظ في بعض الاشعار. عادوا الى الاصل دميـان - 00:16:44
ده ميـان او دموـان فإذا انت تقول في الثنائيـة في القياس زمان نعم فإذا هذه الكلمة لا لها محفوظة يجب ان تبحث عن المحفوظ. لا
يجوز ان تقول هذه الكلمة على حرفين هكذا - 00:17:08

لا يمكن ان يكون ذلك ايضا نفس الكلام يا كرام ابن همزة الوصل زائدة اين لام الكلمة؟ قال لام الكلمة ممحوقة ولام الكلمة اما ياء وهو المشهور واما واو - 00:17:26

لام الكلمة ياء ابن اصله والابن يعني الابن يربى والداته بالمشقة والتعب كما يعني العامل البناء بتعقب ومشقة وارهاق تا الابن هادي انظروا الى هذه الاسماء. مرة اخرى يا كرام نعود الى ثمرة هذا العلم - 00:17:44

من ثمرات هذا العلم انك تدرك معاني الكلمات على حقيقتها باشتراقها وتصريفها ابن اصله بناي لام الكلمة ممحوقة قال فاذا قد حذف منه شيء. يد دم ابن اللام ممحوقة اسم - 00:18:08

لام الكلمة ممحوقة واصله سم سم حذفوا الواو وجاؤوا بهمزة الوصل في الاول تعويضا سم اذا اسم اصله سم. حذفت الواو هكذا اعتباطا. ما معنى اعتباطا من غير قاعدة؟ سمع عن العرب في كلمات قليلة - 00:18:32

اسم ابن يد دم اخ وزنه فعن واصله اخوا قدفت الواو لام الكلمة حذفت وانت تخل في التثنية اخوان اخوة الياس كذلك اذا ترجع الواو ترجع لام الكلمة الممحوقة - 00:18:59

ارجو ان يكون هذا مفهوما. قال فاعلم انه قد حذف منه شيء. نحو يد ودم. والامثلة التي ذكرتها كذلك اخ اب اصله ابو حذفت اللام فوزن اب فعن هكذا وزنه فعن - 00:19:32

وانت تقول في التسمية ابوان فترد الواو الممحوقة قال ونحو قل ويع. اذا ذلك في الاسماء. وفي الافعال. قل قل ما وزنها ما رأيكم وزنه هل اين عين الكلمة؟ اي الحرف الثاني الاصلي؟ اين هو؟ قال ممحوقة - 00:19:53

انظروا نحن قلنا في الاسماء حذفت لام الكلمة على غير قياس من غير قاعدة. يد دم اخ اب اسم ابن لكن في الافعال هنا حذف عين الكلمة لقاعدة معتبرة قل - 00:20:19

اصله قول قل وما نزال في بعض العاميات في اوطاننا العربية نستعمل الاصل المرفوض تجد الناس يقولون قول هكذا يقولون قول وهذا اصل مرفوض في العربية ما المرفوض فيه؟ ما المشكلة فيه؟ اجتماع الساكنين. قول حذفت الواو لاجتماع الساكنين - 00:20:39

والاصل القديم لهذه الكلمة قبل هذا اصلها اكتب مثل اكتبوا هذه الكلمة واضبطوها بالحركات والسكنات الواو نقلت حركتها الى القاف فسقطت همزة الوصل همزة الوصل لماذا جاءت؟ لأن الذي بعدها ساكن - 00:21:09

والعرب لا تبدأ بساكن فاتوا بهمزة وصل للتمكن من الساكن من النطق بالساكن اقوى نقلنا حركة الواو الى القاف فصارت قول حذفت الواو للتقاء الساكنين جئنا الى بع اصلها اب بع - 00:21:39

مثل اجلس اجلس نعم الان اضرب وهكذا. كثير من الامثلة على ذلك اجلس اضرب ابيع الان نقلت حركة الياء الى الباء فسقطت همزة الوصل لا حاجة اليها. الباء صارت متحركة. فصارت بيع - 00:22:05

التقى ساكنان فحذفت الياء للتقاء الساكنين وصارت بع وزنها بع فالحذف ها هنا لعنة صرفية لسبب صرفي هو التقاء الساكنين اما الحذف الذي ذكرته لكم في يد وده من واخ واب واسم وابن فهو حذف اعتباطي. انا اذكر لكم بعض مصطلح - 00:22:34

حالة التصريف حتى تستأنسوها بها وتعرفها اعتباطا من غير قاعدة ثم قال وكل ما لا يقابل حروف الميزان اي الاصول فهو زائد. حروف الميزان التي هي الفاء والعين واللام وهي المعبرة عن الاصول - 00:23:06

فهو زائد كل ما لا يقابلها ثم اشار الى مسألة قال وينتهي الاسم بالزيادة الى سبعة نحو استغفار نعيد رسم الخارطة يا كرام. الاسم اما ثالثي او رباعي او خماسي - 00:23:28

فاما جاءت فيه حروف زيادة فهو يزاد بحرف او حرفين الثلاثي يزاد بحرف او حرفين او ثلاثة او اربعة فيصبح عندنا سبعة احرف. غاية ما يبلغه الاسم بالزيادة والباء هنا بمعنى مع يعني مع الزيادة - 00:23:46

سبعة احرف اذا كان عندي اسم من اربعة احرف اصول فيمكن ان يزاد بحرف او حرفين او ثلاثة الى ان يبلغ الى السبعة اذا كان عندي

اسم من خمسة احرف - 00:24:09

فيمكن ان يزداد بحرف او حرفين الى ان يصل الى السبعة. نعم كما قالوا في مغناطيس مغناطيس مزيد بحروف الالاف والياء خماسي
مزيد بحروفين هما الالاف والياء. قال وينتهي، الاسم بالزيادة مع الزيادة الى سبعة - 00:24:25

اما الفعل فينتهي بالزيادة الى ستة لماذا؟ نحن ذكرنا ان الفعل اما ان يكون على ثلاثة احرف واما ان يكون على اربعة احرف اصول فالان الثالثي يزاد بحرف او حرفين او ثلاثة - **00:24:48**

والرابع يزيد بحرف او حرفين وعلى كل حال سندرس هذه الزوائد بالتفصيل ان شاء الله. سندرس الافعال المزيدة بالتفصيل. ثم قال والفعل الى ستة نحو استغفر. والزائد يعبر عنه في الميزان بلفظه - 00:25:09

فتقول في انتصر مثلا انه على وزن افتعل. استغفر افتعل. الزائد ينزل في الميزان بلفظه لكن استثنينا هل تذكرون ما استثنينا؟ لا شك تدونون الفوائد التي نذكرها. وهي مهمة هي فوائد مكملة للكتاب - 00:25:27

انظروا الزائد الثاني، عبرنا عنه ايضا بالعين. لانه تكبير للعين - 00:25:48

اذا كان الزائد تكريرا لللام نكرر اللام في الميزان اخضر افعل ولا تنسوا ما ذكرناه ايضا ان الزوائد اذا كان تكرييرا لحرف اصلي فتكون من جمع حروف الكلمة سوى الالف - 00:26:15

فإذا لم تكن تكريراً فإنها تكون من حروفي سألتمونيها ثم قال والزائد يعبر عنه في الميزان بلفظه فتقول في في انتصر مثلاً انه على وزن افتحوا الا المساوا من تاء الافتتحاء - 00:26:34

فانه لا يعبر عنه بل بلفظه بل بالباء فنقول او فنحن اصطبر على وزن افتتعل هذه مسألة اشرت اليها في الدرس الاول. اصطبر اصطبر
اصله اصطبر تقاوا لـ من اب اخت عت هذا؟ لم نخت ع هذا - 00:26:54

هذا بالقياس والعقل يلحوظ الى القياس في هذا. ابنية العربية التي فيها زيادة الف وفاء قل افتعل اجتماع اكتسب احتراس اعتمد اقتبس. وهذا لكونه عندي بناء افتعل. هذا البناء غير محمد في العبرية - 14:27:00

فالآن نحن أبدلنا التاء طاء لاجل الصاد. الصاد الساكنة فصارت اصطبرا في الميزان هل ساعبر عن الزائد بالطاء او بالتاء؟ قال لا نعبر عنه باحفظه اء بالطاء نعم يا بالباء - 00:27:39

المبدل من تاء الافتعال لا يعبر عنه بالمبدل. بل يعبر بالمبدل منه بالباء نعم. وهكذا ايضا يا كرام. عندنا مثلا ازدهر ما وزنه ازدهر وزنها
افتعال. واصلها اذتب لك: الذاء حرف محمد، - 00:27:58

والباء حرف مهموس حصل ثقل فابدلوا التاء دالا ازدھر هل سنقول في وزني ازدھر اذ دعا لا؟ هذا ثقيل جداً هذا لا يكون ليس عندنا
عفواً لمست القضاة ثقلًا لك: ليس عندنا - 00:28:22

فانه بخطبة به من نوع ما قاله - 00:28:41 بناؤه في الدعا على بالدال غير موجود فاذا وزنه افتعل لا نعبر بالبدن قال الا المبدل من تاء الافتعال وكذا المكرر لللاحاق او غيره.

العنوان: فانزه ربطه به من نوع ماقاه - 00:29:00

ع١. متى كلمة اخه انتصاف تص فها مثلانا انا عندي حلية - 19:29:00

اريد ان اجعله على وزني فاعلم على مثال دحراج جلب على مثال درجة. لماذا افعل ذلك؟ لا كفر في ابنيتي الكلمة جلبة على وزني فـعا !! الاربعان : اجمعوا هم اذا افعوا - 40:29:00

زيـد باـء نـكـر مـن الـاـخـر قـد تـكـون جـلـبـة طـيـب جـلـبـة بـقـى الـبـاء الـثـانـيـة زـائـدـة لـكـن هـي زـائـدـة لـلـالـحـاق مـا مـعـنـى الـالـحـاق ؟ اي لـتـصـبـح الـكـلـمـة عـاـء هـذـه دـارـجـة مـتـقـنـة فـيـنـما نـقـمـا دـارـجـة اـنـظـارـمـا لـلـاحـقـة دـارـجـة حـارـسـة - 00:29:59

فالآن جلب الباء الثانية زائدة هل في الميزان ساقول وزنه تعجب لا وإنما قال من نوع ما قبله. فنقول في وزنه فاعلى له نكتفي بهذا
القدر اليوم وارجو ان تدونوا الفوائد التي نذكرها - 00:30:26
وان تأتوا بامثلة جديدة للابنية التي نذكرها وان تراجعوا ما سبق نترككم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:30:47